

ناس من أمتي عُرِضوا عليَّ غزاةً في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكًا على الأُسِرَّة

عَنْ أَنْسِ بِنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ -وَكَانَتَ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بِنِ الصَّامِتِ- فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ السَّيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتَ: فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ ، فَنَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ السَّيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ ، قَالَتَ: فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُ يَا رَسُولُ اللّٰهِ ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمِّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ عُرْاةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ّ، يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا البَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الأَسِرَّةِ ، وَثَلَ اللهُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ ، وَشَلَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ السَّيَقَظَ وَهُو يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ: اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ السَّيَقَظَ وَهُو يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ؟ قَالَ: اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ السَّيَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ الللهِ ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرْضُوا عَلَيَ عُرَاةً فِي سَبِيلِ اللّٰهِ » كَمَا قَالَ فِي الأَوَّلِ ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهُ ، اذْعُ اللهُ قَالَ: هِ عَرْضُوا عَلَيْ عَرْفُوا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَيَعْ مَنْ وَيَقَلْتُ ؛ يَا رَسُولَ اللَّهُ ، اذْعُ اللهُ قَالَ: يَعْرَفُوا عَلَى اللهُ مَنْ اللهُ وَلِي سَبِيلِ اللهُ عَلَى مَنْ اللهُ وَلِي سَبِيلِ اللهُ عَلَى مَنْ اللهُ وَلِي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الل

[صحيح] [متفق عليه]

كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور أم حرام بنت ملحان، فتطعمه، وكانت أم حرام زوجة عبادة بن الصامت، وخالة للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع، فدخل عليها النبي عليه الصلاة والسلام فأعطته طعامًا، وجعلت تنظف رأسه صلى الله عليه وسلم، فنام النبي عليه الصلاة والسلام ثم استيقظ وهو يضحك، فسألته: ما الذي يضحكك يا رسول الله؟ قال: جماعة من أمتي أظهر الله تعالى لي صورهم وهم يغزون في سبيل الله، يركبون السفن التي تجري على ظهر هذا البحر، هم ملوك على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة، قالت: يا رسول الله، ادع الله أن أكون منهم، فدعا عليه الصلاة والسلام ثم وضع رأسه ونام، ثم استيقظ وهو يضحك، فقالت: ما الذي يضحكك يا رسول الله؟ فقال مثل ما قال في الأولى، قالت: يا رسول الله، ادع الله، ادع الله أن أكون منهم، قال: أنت من الأولين، فركبت أم حرام البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان في خلافة عثمان، فسقطت عن ظهر دابتها حين خرجت من البحر فماتت.

معاني الكلمات

تفلى تُنقّى.

ثبج وسط ومعظم.

الأسرة جمع سرير.



